

فتاوى مختارة مع سماحة مفتي المملكة عبدالعزيز بن عبدالله آل

الشيخ ح 91

عبدالعزیز آل الشيخ

فتاوى مختارة فتاوى مختارة. مع سماحة المفتي سؤال طرح على سماحة المفتي يقول فيه السائل كيف تكون الاستجابة لله ولرسوله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك - [00:00:03](#)

على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء واشرف المرسلين وعلى اله وعلى صحابته اجمعين. وعلى التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وبعد يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:00:39](#)

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون فلنستمع اخي الى قول الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله يخاطب اهل الايمان الذين امنتم قلوبهم ونطقت سنتهم وعملت جوارحهم. يخاطبهم استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:01:05](#)

استجيبوا لله. اي اجيبوا نداء الله اجيبوا امر الله. اسمعوا واطيعوا لله كما قال جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا الاستجابة لله تلبية امر الله. تنفيذ امر الله. البعد عن ما نهى الله عنه - [00:01:33](#)

قال جل وعلا انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واولئك هم المفلحون. وقال جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - [00:01:56](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير انزل الله قوله جل وعلا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. فشق على الصحابة فاتوا - [00:02:15](#)

الله وجثوا على الركب وقالوا يا رسول الله كلفنا من العمل ما نستطيع كلفنا من العمل الصلاة الزكاة وقد انزلت اية لا استطاعة لنا فيها. قال اتريدون ان تقولوا سمعنا وعصينا؟ قولوا - [00:02:38](#)

واطعنا. قال فاقترها القوم ورقت بها سنتهم. فانزل الله عقبا امن الرسول بما انزل اية لا يكلف الله الا وسعها الى اخر الاية اذا فالمستجيب لله الذي يؤدي فرائض الله - [00:02:58](#)

طيبة بها نفسه. قريرة بها عينه. لا يتوانى يؤدي الصلوات الخمس في اوقاتها طاعة واستجابة لامره اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر مشهودة يؤدي الزكاة طاعة لله. واقموا الصلاة واتوا الزكاة. يؤدي الصوم طاعة لله كتب عليكم الصيام - [00:03:17](#)

كما كتب على الذين من قبلكم يؤدي الحج طاعة لله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قيل ومن كفر فان الله غني عن العالمين يصدق في حديثه امثالا لقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. يؤدي الامانات - [00:03:48](#)

اخلاص وصدق لاهلها استجابة لقوله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ويلزم العدل في بين الناس ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتهم بين الناس ان تحكموا بالعدل - [00:04:13](#)

يستجيب لله فيحترم دماء المسلمين ويتذكر قول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا في وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. وقوله من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل - [00:04:32](#)

انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا يستجيب لله فيترك شرب الخمر. لان الله يقول يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام - [00:04:52](#)

من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون يستجيب لله في ترك جريمة الزنا القبيحة لان الله يقول والزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا ازان المشرك حرم ذلك على المؤمنين. يحكم شرع الله ويتحاكم اليه. خوفا من ان يقع في الوعيد - [00:05:12](#)

الشديد ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. المستجيب لله يقدم امر الله ونهيه على هوى نفسي - [00:05:37](#)

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم لله يحب في الله ويبغض في الله ويوالي في الله ويعادي في الله المستجيب لله يخشى الله في - [00:05:57](#)

وعلى نيته ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. المستجيب لله مخلصا لله في اقواله واعماله صادقا في ظاهره وباطنه المستجيب لله المستقيم على الطاعة الذي لا ينحرف عن - [00:06:17](#)

يمنة ولا يسرة بل هو مستقيم على الخير امثالاً لقوله فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير فالاستجابة طاعة الله وطاعة رسوله بان يستجيب لرسول الله فلا يتقدم بقول قبل - [00:06:37](#)

كقول النبي يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم. فنسأل ان يجعلنا من المستجيبين لله السامعين المطيعين فتاوى مختارة فتاوى مختارة. مع سماحة المفتي - [00:06:57](#)

- [00:07:31](#)